



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج قائم على مفاهيم
نظريّة العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من
الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة

رسالة مقدمة من
سلوى رشدي أحمد صالح
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص تربية خاصة)

إشراف

<p>الدكتور السيد يس التهامي محمد مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس</p>	<p>الأستاذ الدكتور عبد العزيز السيد الشخص أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً</p>
--	---



**Ain Shams University
Faculty of Education
Special Education Department**

**The Effectiveness of Program Based on Theory of Mind
Concepts for Improving Social Interaction among a Sample of
Autistic Children and Reducing their Disruptive Behaviors**

**A Thesis
for Ph.D. degree in Education
(Special Education)**

Submitted by

Salwa Roushdy Ahmed Saleh

Supervised by

Prof. Dr. Abd Elaziz Elshakhs
Professor of Special Education & Former
Dean of Faculty of Education
Ain-Shams University

Dr. Elsayed Yaseen
Lecturer of Special Education
Faculty of Education
Ain-Shams University

2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَإِنَّمَا الْزَّيْدُ فِي دُنْدَبِهِ بُجُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَصْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ﴾

(سورة الرعد : آية ١٧)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿إِنَّ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ أُنْاسٌ مَا خَرَصَهُمْ
بِقَضَائِهِ حَوَافِيجُ النَّاسِ وَحُبُّهُمْ فِي الْخَيْرِ
وَحُبُّهُمُ الْخَيْرُ إِلَيْهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ لَا يَأْمُونُ
مِنْ عِذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين
التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض
سلوكياتهم المضطربة.

اسم الطالبة : سلوى رشدي أحمد صالح

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية "تخصص تربية خاصة"

القسم التابعة له : قسم التربية الخاصة

اسم الكلية: كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج : ١٩٨٥

سنة المنح : ٢٠١٢



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: سلوى رشدي أحمد صالح.

عنوان الرسالة: "فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم

"المضطربة"

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية خاصة) .

لجنة الإشراف:

١ - الاسم: عبد العزيز السيد الشخص

الوظيفة: أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً.

٢ - السيد يس التهامي محمد

الوظيفة: مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : ٢٠١٢ / ٧ / ١٨ م

تقييم اللجنة : " منح الباحثة درجة دكتوراه الفلسفة في التربية مع التوصية

بتبادل الرسالة مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية ذات

العلاقة".

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٢ م

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

/ ٢٠١٢ م /

موافقة مجلس الكلية

/ ٢٠١٢ م /



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

شكر

أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١ - الأستاذ الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص.

أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً.

٢ - الدكتور / السيد يس التهامي محمد.

مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس

كما أشكر السادة الأستاذة الذين قاموا بالمناقشة وهم:

١ - الأستاذ الدكتور / رشاد موسى

أستاذ الصحة النفسية - جامعة الأزهر

٢ - الأستاذة الدكتورة / تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١ - الأستاذ / محمد عبده

٢ - الأستاذ / مصطفى محمود

٣ - المهندسة / هبة عبد الفتاح سلام

٤ - الأستاذة إيمان نوار

وكذلك الهيئات:

١ - مركز ابني للتوحد

٢ - مركز معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

٣ - مركز الملك الصغير

شكر وتقدير

" رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والدي ، وأن أعمل صالحاً
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

الحمد الله العلي القدير ، له المنة والفضل، علي توفيقني في إتمام هذا البحث

أما بعد،

يطيب لي أن أقدم بأسمى آيات الشكر وأصدق معاني العرفان لكل من أسهم بجهد
لمساعدتي في إخراج هذا العملوأخص بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور / عبد العزيز
السيد الشخص أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس سابقاً، المشرف
على هذه الرسالة والتي أفضى على من علمه الغزير ، فكان عطاوه بلا حدود على البحث
والباحثة ، بما تحلى به من أبوه صادقة ونفس كريمة وصدر رحب وقلب سمح ، فقد تعلمت
منه أصول البحث العلمي فجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحه وتوجيهاته وغزاره علمه ، فجزاه
الله عنـي خـيرـ الـجزـاء .

كما أقدم بخالص شكري إلى الدكتور العزيز / السيد يس التهامي محمد مدرس التربية
ال الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس ، الذي غمرني بتنوبيه ومساعدته الجليلة ، فلم يدخل
وقتاً ولا جهداً في متابعة هذا البحث ومراجعةه ، فكان لصدره الرحيم وتشجيعه عظيم الأثر
في إنجاز هذا العمل ، فجزاه الله عنـي خـيرـ الـجزـاء وأدامه منبعاً للعلم والعطاء .

كما أقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى كل من :

الأستاذ الدكتور / رشاد موسى

أستاذ الصحة النفسية - جامعة الأزهر

والأستاذة الدكتورة / تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس

ونذلك علي تفضلهما بقبول مناقشة البحث ولا شك أن قبولهم المناقشة شرف للبحث
والباحثة علي حد سواء .

وأقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، كما أقدم
بأسمى آيات الشكر والوفاء للأستاذ/ محمد عبده على ما قدمه لي من عنون في إتمام هذه
الرسالة، فجزاه الله عنـي خـيرـ الـجزـاء .

أيضاً أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة إيمان نوار ، و لمديري المؤسسات والمدارس التي تم فيها تطبيق إجراءات البحث وكذلك أعضاء هيئة التدريس بها، علي تهئتهم الفرصة الكاملة للباحثة لتنفيذ إجراءات الدراسة.

كما أتقدم بأسمى آيات الحب والوفاء لأفراد أسرتي الكريمة ، التي تحملت معي العناء والجهد في سبيل انجاز هذه الرسالة ، وأخص بالشكر والتقدير والدي ووالدتي حفظهم الله ، وكذلك زوجي العزيز الذي أدعوه له بكل خير على ما قدمه من جهد، حيث كان لتشجيعه أثر "كبير" في انجاز هذا البحث ، لهم جميعاً أسأل الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء.

الباحثة

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة / سلوى رشدي أحمد صالح

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة.

رسالة دكتوراه / كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠١٢

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين وخفض

سلوكياتهم المضطربة من خلال برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل..

عينة الدراسة:

ت تكون عينة الدراسة من (١٠) أطفال توحديين تتراوح أعمارهم من (٧-١٠) أعوام.
وتمت المجانسة بين أفراد العينة في درجة التوحد، والعمر الزمني، ومستوى الذكاء،
والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ويتم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين ، الأولى : تجريبية
والثانية ضابطة ، وتتضمن كل مجموعة (٥) أطفال .

أدوات الدراسة :

١- مقياس وكسلر بلفيو للذكاء / إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، لويس مليكه (١٩٩٨).

٢- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية/ إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦).

٣- مقياس تقييم التوحد الطفولي كارز Childhood Autism Rating Scale(CARS) إعداد/ سكوبلر وآخرون(١٩٩٩)، ترسيب وتقنين/ هدى أمين (٢٠٠٤).

٤- مقياس تشخيص التوحد/ إعداد سيد الجارحي (٢٠٠٤).

٥- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة/ إعداد عادل عبدالله(٢٠٠٣)، تقنين سهى أمين (٢٠٠٨).

٦- مقياس مفاهيم نظرية العقل (إعداد عبد العزيز الشخص، وسلوى رشدي ، ٢٠١١) .

٧- برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة (إعداد عبد العزيز الشخص، وسید یس، وسلوى رشدي، ٢٠١١) .

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) في التحليل الإحصائي للدراسة وذلك من خلال استخدام اختبار Man Whitney Wilcoxon test للمجموعات المستقلة واختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة في تحليل نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع الفروض ، مما يدل على فاعلية برنامج الدراسة القائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة.

الكلمات المفتاحية :Key Words

- | | |
|--|---|
| ١. برنامج قائم على نظرية العقل A Theory of mind concepts-based program | ٢. التفاعل الاجتماعي Social Interaction |
| ٣. السلوكيات المضطربة Disruptive Behaviors | ٤. الأطفال التوحديون Children with Autism |

قائمة المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٠-١	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة.
٢	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٥	هدف الدراسة .
٥	أهمية الدراسة.
٦	مصطلحات الدراسة.
١٠	حدود الدراسة.
١٢٧-١١	الفصل الثاني : الإطار النظري، المفاهيم الأساسية للدراسة.
١٢	مقدمة.
١٣	أولاً: اضطراب التوحد ، مصطلح التوحد وتعريفه.
١٩	معدل انتشار اضطراب التوحد.
٢١	أعراض اضطراب التوحد.
٤٣	أسباب التوحد والنظريات المفسرة لاضطراب التوحد.
٥٤	تشخيص التوحد ومعايير الحكم الخاص بالتوحد.
٧٢	التدخل العلاجي والتربوي لاضطراب التوحد.
٨٨	ثانياً: التفاعل الاجتماعي.
٩٧	ثالثاً: السلوكيات المضطربة.
١٠٧	رابعاً: نظرية العقل ، مقدمة.
١٠٨	تعريف نظرية العقل.
١١٠	آلية اكتساب نظرية العقل.
١١٥	مراحل تطور نظرية العقل لدى الأطفال.
١١٩	تطبيقات نظرية العقل.
١٢٠	نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين.

تابع قائمة الموضوعات

١٥٦-١٢٨	الفصل الثالث: الإطار النظري، الدراسات السابقة.
١٢٩	مقدمة.
١٢٩	أولاً: دراسات تناولت مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين.
١٤٢	ثانياً: دراسات تناولت تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين.
١٤٨	ثالثاً: دراسات تناولت تعديل السلوكيات المضطربة لدى الأطفال التوحديين.
١٥٤	تعليق على الدراسات السابقة.
١٥٦	فروض الدراسة.
١٨٧-١٥٧	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات.
١٥٨	مقدمة.
١٥٨	أولاً: منهج الدراسة.
١٥٨	ثانياً: التصميم التجريبي.
١٦٣-١٥٨	ثالثاً: عينة الدراسة.
١٦٤	رابعاً: أدوات الدراسة.
١٨٥	خامساً: خطوات الدراسة:
١٨٧	سادساً: الأساليب الإحصائية.
٢١٧-١٨٩	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها.
١٩٠	مقدمة.
١٩٠	أولاً: نتائج الدراسة.
٢٠٣	ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفروض.
٢١١	ثالثاً: عرض بعض حالات من أطفال المجموعة التجريبية.
٢١٦	رابعاً: بعض التوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢١٧	خامساً: بعض البحوث المستقبلية المقترحة.
٢٥٠-٢١٨	المراجع.
٢٣٠-٢١٩	المراجع العربية.
٢٥٥-٢٣٠	المراجع الأجنبية.
٤٠٨-٢٥٦	الملاحق.
٢٥٧	ملحق رقم (١) مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

تابع قائمة الموضوعات

٣٣٨-٢٥٨	ملحق رقم (٢) جلسات البرنامج التدريسي
٣٤٣-٣٣٩	ملحق رقم (٣) كراسة/ورقة إجابة الأنشطة الخاصة بالطفل.
٣٩٩ - ٣٤٤	ملحق رقم (٤) مقياس مفاهيم نظرية العقل للأطفال التوحديين.
٤٠٢-٤٠٠	ملحق رقم (٥) ورقة إجابة الطفل على المقياس.
٤٠٣	ملحق رقم (٦) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
٤٠٨ - ٤٠٤	ملخص الرسالة باللغة العربية.
١-٦	ملخص اللغة الانجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
٦٤	الفرق بين التوحد ومتلازمة أسبيرجر.	جدول (١)
٦٥	الفرق بين التوحد ومتلازمة ريت.	جدول (٢)
٦٦	الفرق بين التوحد واضطراب الطفولة التفككي أو التفسخي.	جدول (٣)
٦٨	الفرق بين التوحد والإعاقة العقلية.	جدول (٤)
٦٩	الفرق بين التوحد والفصام	جدول (٥)
٧٠	الفرق بين التوحد واضطراب التواصل.	جدول (٦)
٧١	الفرق بين التوحد وكروموزم X الهش.	جدول (٧)
١٦٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني.	جدول (٨)
١٦٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير مستوى الذكاء.	جدول (٩)
١٦١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.	جدول (١٠)
١٦١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير التوحد (مقياس كارز C A R S)	جدول (١١)
١٦٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في الفياس القبلي لمقياس تشخيص التوحد (سيد الجارحي).	جدول (١٢)

تابع قائمة الجداول

١٦٣-١٦٢	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس نظرية العقل.	جدول (١٣)
١٦٣	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (١٤)
١٩١-١٩٠	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، على أبعاد مقياس مفاهيم نظرية العقل.	جدول (١٥)
١٩٤-١٩٣	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس مفاهيم نظرية العقل.	جدول (١٦)
١٩٥	دالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتبعي لمقياس مفاهيم نظرية العقل.	جدول (١٧)
١٩٧	دالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (١٨)
١٩٨	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (١٩)
١٩٩	دالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتبعي لمقياس التفاعلات الاجتماعية.	جدول (٢٠)
٢٠٠	دالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تشخيص التوحد.	جدول (٢١)
٢٠١	دالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس تشخيص التوحد.	جدول (٢٢)
٢٠٢	دالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتبعي لمقياس تشخيص التوحد.	جدول (٢٣)
٢١٣	مقارنة درجات القياس القبلي والبعدي والتبعي للطفل الأول.	جدول (٢٤)
٢١٥	مقارنة درجات القياس القبلي والبعدي والتبعي للطفل الثاني.	جدول (٢٥)